

الكشف الثاني

وجْهْكَ طَلَسْمُ
قَلْبُكَ طَلَسْمُ
وأنا (الزير النزقُ المفعم)
بين يديك أصيرُ خواءً
قلعةً كرتونٍ تتهدمُ
وأنا (ربُّ المنبر)
عجياً ،

في حضرة نبضك أتلعثم .
وطنُ أنتِ
وزمنُ أنتِ
وكفنُ أنتِ

كيف وجدتِ ؟ وأينَ فقدتِ ؟

كنت ترى ؟ أترى أتوهم ؟

أنتِ الجرح وأنتِ البلم

روحك طلم

فيه شمت طيوب الجنة

جسمك طلم

فيه صليت لبيب جهنم

وأنا أجهل وأنا أعلم

أعلم أنك سرُّ مبهمة

أعلم أنك

وطن أنتِ وزمن الموت

وأعلم أنك.. لا.. لا أعلم

كفرُ مني أن أتكلم

كفرُ مني

لا أستنزل صفحك عني

فرج للكافر أن يرجم ..

صلى الله عليك وسلم !